@ 511 @ أهل هذه الآية ! 2 2 ! فلما لم يكن من أهلها قلت لعله من أهل آية أخرى ! 2 2 ! [النساء : 130] .

ثم قال ! 2 2 ! أي واسع الفضل ويقال ! 2 2 ! أي موسع في الرزق يوسع على من يشاء ! 2 2 ! بقدر ما يحتاج إليه كل واحد منهم .

ثم أخبر أنه لا رخصة لمن لم يجد النكاح في الزنى وأمر بالتعفف للذي لا إمرأة له فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني ليحفظ نفسه عن الحرام الذين ! 2 2 ! يعني سعة بالنكاح المهر والنفقة ويقال يعني إمرأة موافقة ! 2 2 ! يعني من رزقه بالنكاح وقد قيل إن الصبر والطلب خير من الغارة والهرب .

2 ! 2 ! أي يطلبون الكتابة قال إبن عباس وذلك أن مملوكا لحويطب يقال له صبيح سأل مولاه أن يكاتبه فأبى عليه فنزلت الآية ! 2 2 ! يعني يطلبون الكتابة ! 2 2 ! يعني حرفة قال مجاهد وعطاء يعني مالا وروي عن إبن سيرين عن عبيدة السلماني قال أدبا وصلاحا وقال إبراهيم يعني وفاء وصدقا وروى يحيى بن أبي كثير قال إن النبي صلى ا عليه وسلم قال ! 2 2 ! أي حرفة ولا ترسلوهم كلا على الناس وقال إبن عباس الخير المال كقوله ! 2] ! 2 البقرة : 180] يعني مالا وقيل ! 2 2 ! يعني صلاحا في دينه لكيلا يقع في الفساد بعد العتق وهذا أمر إستحباب لا إيجاب وقال بعضهم هو واجب وروى معمر عن قتادة قال سأل سيرين أبو محمد بن سيرين أنس بن مالك بأن يكاتبه فأبى أنس بن مالك فرفع عليه عمر الدرة وتلا هذه الآية ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني أعطاكم يعني يحطه من الكتاب شيئا ويقال يعطى من بيت المال حتى يؤدي كتابه وقال عمر وعلي رضي ا عنهما يترك له ربع الكتابة وقال قتادة يترك له العشر وقال إبراهيم حث المولى وغيره بأن يعينوه هذا أمر إستحباب وليس بواجب وقال بعضهم الحط واجب والأول أصح .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تكرهوا الإماء على الزنى وقال عكرمة كانت جارية لعبد ا بن أبي يقال لها معاذة وكان يكلفها الخراج عن الزنى فنزل ! 2 2 ! يعني تعففا ! 2 ! 2 يعني لتطلبوا بكسبهن وولدهن المال ! 2 2 ! يعني يجبرهن على